

## بيان (142) التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب



الأربعاء 4 ديسمبر 2013 12:12 م

- \* عصاة الشر والدم تواصل العيش في الوهم واستفتاءها كاستفتاءات أبيهم مبارك
- \* رسالة مالي ومشرف لم يستوعبها الطغاة بعد .. ولن نعطي شرعية للانقلاب العسكري
- \* خارطة طريق الانقلابيين لا تعرف سوى التصويت بنعم على وثيقتهم الباطلة، في سبق إصرار وترصد للتزوير
- \* الثورة ماضية بقوة لمحاسبة كل الانقلابيين علي تعطيل الدستور وكل جرائمهم
- \* نحن -خلف الشعب -نرفض الانقلاب العسكري وما ترتب عليه وآخره عبث الخمسين
- \* نرفض اهدار مليارات الجنيهات في اجراءات فاسدة مطعون عليها وغير دستورية
- \* لم يفهموا ولن يفهموا وسيكررون ما قاله طاغية تونس

لم يستوعب بعد قادة الانقلاب العسكري الدموي رسائل ثورة المصريين المتصاعدة والوضع الخطير الذي يدفعون اليه الوطن الغالي ، كما لم يفهموا رسائل العدالة الواضحة بعد اعتقال قائد الانقلاب العسكري في مالي وبدء محاسبته ، ومحاكمة برويذ مشرف في باكستان بتهمة الخيانة العظمى بسبب فرضه قانون الطوارئ وتعليق العمل بالدستور عام 2007 ، وذلك شأن الطغاة ، الذين اعترف أحدهم قبيل اسقاطه في ثورة عظيمة في تونس "الآن فهمت" .

فهاهي ، عصاة الشر والدم، تواصل العيش في الوهم ، بتقديم أحد فلول مبارك نسخة من وثيقة سوداء عبثية غير قانونية ولا دستورية ولا مدنية ولا صلة لها بأي مبادئ الي من وصفه بالرئيس، في مسرحية هزلية ، كي يصدر أوامره لقضاة انقلابيين وعسكر قتلة بتنفيذ استفتاء يجمع كل العقلاء والمخلصين، انه نسخة طبق الاصل من استفتاءات أبيهم مبارك المزورة! ظنا من هؤلاء الواهمين إنهم يعطون الشرعية لانقلابهم وإجراءاتهم الباطلة ليتمكنوا من استكمال خارطة طريقهم الفاسدة، تلك الطريقة ذات الاتجاه الواحد التي لا تعرف سوى التصويت بنعم على وثيقتهم الباطلة، في سبق إصرار وترصد لتزوير هذا العبث وإصباغ شرعية زائفة عليه إن الانقلابيين يدعون لاستفتاء مزور معروفة نتيجته مسبقاً لتجميل صورتهم وتقديم مسوغ اعتراف من الغرب الذي يتآمر معهم .

إن التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب ، يحذر قادة الانقلاب العسكري من مصير قد اقترب ، كانقلابي مالي وباكستان ، ويؤكد انه - خلف الشعب المصري المتطلع للحرية والقصاص والعدالة - يرفض أي اجراء تترتب علي الانقلاب العسكري وآخره هذا العبث الذي تم ليل في مجلس الشورى في سرية تامة، وكأن الشعب المصري شعب من الأعداء يريدون مباغتته بوثيقتهم المسمومة، عبث تم بإفساد معالم الهوية والحريات والحقوق البالغة الوضوح في دستور 2012 الشرعي .

إن الوطن الذي يتعرض لأزمات اقتصادية عاصفة بسبب فشل الانقلابيين ليس في حاجة إلى إهدار مليارات الجنيهات في اجراءات شكلية مطعون عليها وباطلة ، لصنع شرعية زائفة لن تدوم وقد لا يصل اليها طامعي السلطة والجاه ومختطفي المؤسسات، بإذن الله، هؤلاء الذين جاءوا علي فوهة الدبابات لتعطيل المسار الديمقراطي وودد ثورة 25 يناير ، فالثورة ماضية بكل قوة في طريقها ، وستحقق كامل أهدافها شاء من شاء وأبى من أبى

أيتها الحرائر، أيها الأحرار:

إننا كممثلين للتحالف الوطني - ونحن نتابع نضالكم الثوري المهيب والمتصاعد - نعاهدكم مجدداً أن نعطي علي الدرب الثوري حتى إسدال الستار علي الخراب ، وألا. نعطي شرعية لانقلاب عسكري مهما بلغ عنفوانه، فما بالنا وهو يتهاوى وينتظر مصيره المحتوم خلف الأسوار ، فواصلوا ثورتكم بفاء وإقدام ووعي وصبر ، وأبدعوا في حصار الانقلاب وقراراته القمعية العبثية حتى يموت خنقا، فإننا وأنتم لن نقبل بضمير ولن ننزل علي رأي الفسدة ولن نعطي الدنيا أبداً للقتلة المجرمين

والله اكبر .. الثورة مستمرة والشهداء في انتظار القصص  
التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب  
**3 ديسمبر 2013**